

2- كتاب الإيمان من التعليق على السنن الصغرى للنسائي

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمسلمين اجمعين الاحياء منهم والميتين. امين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب تفضل اهل الايمان - [00:00:00](#)
قال اخبرنا اسحاق بن منصور وعمر بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد - [00:00:20](#)

الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - [00:00:40](#)
بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان قال حدثنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا مالك بن مغول عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال ابو سعيد الخدري - [00:00:53](#)

رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فقد برئ. ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ. ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ. وذلك اضعف - [00:01:09](#)
والايمان باب زيادة الايمان. قال اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة احكم في الحق يكون له في الدنيا باشد باشد مجادلة - [00:01:29](#)

من المؤمنين لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار. قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقبها - [00:01:54](#)

ومنهم من اخذته الى كعبيه ويخرجونهم ويقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ويقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان ثم قال من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه وزن ذرة. قال ابو سعيد فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية - [00:02:14](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الى قوله عظيما قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة - [00:02:34](#)
ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض عليه عمر ابن الخطاب عليه قميص يجره. قالوا فماذا اولت - [00:02:54](#)
ذلك يا رسول الله قال الدين. قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابو عيسى عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - [00:03:14](#)

قال واي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر اني لاعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم وما الذي نزلت فيه؟ نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم جمعة - [00:03:34](#)

باب علامة الايمان. قال اخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع انس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. قال -

00:03:51

الحسين ابن حريث قال اخبرنا اسماعيل عن عبد العزيز حاء واخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين.

قال اخبرنا عمران ابن بكار قال - 00:04:11

حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزنادي مما حدثه عبدالرحمن بن هرمز مما ذكر انه سمع ابا هريرة رضي الله

عنه يحدث به عن رسول الله - 00:04:31

صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا شعبة حاء واخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه

يقول قال رسول الله - 00:04:41

صلى الله عليه وسلم وقال حميد بن مسعدة في حديثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه قال اخبرنا موسى ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن حسين وهو المعلم عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا - 00:05:01

احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه من الخير. قال اخبرنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن عدي عن زر قال قال علي انه لعهد النبي نبي الامي صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. قال -

00:05:21

اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد عن ابن الحارث عن شعبة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر عن انس رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال حب - 00:05:41

والانصار اية الايمان وبغض الانصار اية النفاق باب علامة المنافق قال اخبرنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن

سليمان عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

انه قال اربعة من كن فيه كان منافقا خالصا او كانت في او كانت فيه خصلة من الاربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى اذا حدث

كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابو سهيل -

00:06:08

نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية النفاق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعد اخلف - 00:06:28

اذا اؤتمن خان قال اخبر نواصل بن عبدالاعلى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه

قال عهد الي رسول الله صلى الله - 00:06:38

الله عليه وسلم الا يحبني الا مؤمن ولا يبغطني الا منافق. قال اخبرنا عمرو ابن يحيى ابن الحارث قال حدثنا المعافى قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور المعتمر عن ابي وائل قال قال عبد الله ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن اخانا واذا وعد اخلف.

فمن كانت فيه واحدة - 00:06:48

من هنا لم تزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها. باب قيام رمضان. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن

ابي هريرة ان رسول الله - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم قال من قام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال اخبرني قتيبة عن مالك عن والهارث بن

مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك وعن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - [00:07:18](#)

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن

مالك قال الزهري اخبرني ابو سلمة - [00:07:38](#)

ابن عبد الرحمن وحميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه. باب قيام ليلة القدر. قال حدثنا ابو - [00:07:48](#)

قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:08:01](#)

وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب

الزكاة قال اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن قاسم عن مالك قال حدثني ابو سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول -

[00:08:11](#)

يرحمكم الله. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفهم ما يقول. حتى دنا فاذا

هو عن الاسلام وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع.

قال رسول الله - [00:08:31](#)

صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة

فقال هل علي غير قال لا الا ان تتطوع. فيدبر الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افلح ان صدق - [00:08:51](#)

جهدا قال اخبرنا قتيبة قال حدثني الليث عن سعيد بن عطاء بن ميناء قال سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انتدب الله عز وجل لمن يخرج في سبيله لا لا يخرج في سبيله الا الايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى

ادخله الجنة - [00:09:11](#)

اتي بايهما كان اما بقتل واما وفاة او ان يردده الى مسكنه الذي خرج منه ينال ما نال من اجر وغنيمة. قال اخبرنا محمد ابن قدامة قال

حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز

وجل لمن خرج في سبيله لا - [00:09:31](#)

الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو ضامن ان يدخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من اجر

او غنيمة باب اداء الخمس. قال اخبر ابن قتيبة قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

وقالوا انها ان هذا الحي من ربعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من من وراءنا فقال امركم

باربع ونهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرهما لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان - [00:10:11](#)

الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت. باب شهود الجنائز. قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال

حدثنا من سلامة ولا من سلام يا شيخ والله سلم محمد بن سلام سلام بالتخفيض - [00:10:31](#)

قال اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ابن سلام قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف الازرق عن عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة

رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا فصلى عليه ثم انتظر حتى يوضع في قبره كان له

قيراط - [00:10:48](#)

قاني احدهما مثل احد. ومن صلى عليه ثم رجع كان له قيراط. باب الحياء قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معلول قال حدثنا

ما لك حاء الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن قاسم قال اخبرني مالك واللفظ له عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

مر على رجل يعظ اخاه بالحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان. باب الدين يسر قال اخبرنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - [00:11:28](#) ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. باب احب احب الدين الى الله عز وجل. قال اخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة - [00:11:46](#) رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه ما تطيقونه والله لا يمل لا يمل الله عز وجل حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه. باب - [00:12:06](#) بالدين من الفتن. قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معن حاء وقال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثنا مالك وعن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال - [00:12:26](#) ما لمسلم غنم يتبع يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. باب مثل المنافق قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة - [00:12:46](#) الغنمين تسير في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري ايها تتبع باب باب مثل الذي يقرأ القرآن من من مؤمن ومنافق قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال - [00:13:06](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثلاً التمرة طعمها طيب ولا ريحة لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن - [00:13:26](#) كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. باب علامة المؤمن قال اخبر ابن سويد بن نصر سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن انس ابن - [00:13:46](#) مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. اخر كتاب الايمان قال القاضي سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص ابن عمر الذي يروي عن عبدالرحمن المهدي لا اعرفه الا ان يكون سقط الواو من حفص بن عمرو الربالي المشهور بالرواية عن - [00:13:56](#) وهو ثقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور بن سعد في باب صفات المسلم سمعته يقول لا اعلم روى حديث انس ابن مالك المرفوع امرت ان اقاتل الناس بزيادة قوله - [00:14:16](#) اقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا عن حميد الطويل الا عبدالله بن مبارك ويحيى بن ايوب المصري وهو في هذا الجزء في باب ما تقاتلوا الناس احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:14:30](#) وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل على توالي نعمه وكسرة الائه وجميلة الطافه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد الرحمة المهداة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:14:51](#) والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتابه تفاضل اهل الايمان في كتابه السنن في باب تفاضل اهل الايمان فاهل الايمان ليسوا على درجة واحدة بل هم متفاضلون - [00:15:18](#) وقد مر علينا في الليلة الماضية حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والذي فيه ذكر مراتب الدين فالاسلام اولاً ثم الايمان اعلى درجة ثم الاحسان وهو على درجة من الايمان فكل - [00:15:44](#) فهو مسلم ومؤمن وليس كل مسلم فهو مؤمن ومحسن. ولذا تقدم لنا قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فالايمن يتفاضل وهو ليس على درجة واحدة. والمقصود هنا بالايمن الديني. المقصود هنا بالايمن - [00:16:05](#) الدين وتقدم لنا ان الايمان يطلق ويراد به الاسلام يطلق ويراد به الاسلام يعني الدين كله ويطلق ويراد به ان تأتي بركان الايمان

السته والتي تكون في القلب ويطلق على بعض الاعمال لوحدها كما قال الله عز وجل - [00:16:35](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم فسمى الصلاة ايمان. فكون الصلاة هي من اركان الاسلام. لا يعني انها ليست من اركان الايمان بل هي كذلك ايضا من اركان الايمان - [00:17:05](#)

فالايامن يطلق ويراد به الاسلام ويراد به الدين كله. كما ان الاسلام يطلق ويواد به الايمان والاحسان فيراد به الدين كله نعم ولكن اذا اجتمع كما تقدم افترقا واذا افترقا اجتمعا وتقدم لنا ايضا في تعريف الاسلام المسلم من - [00:17:25](#)

المسلمون من لسانه وبده وان الايمان من امنه الناس على دماهم واموالهم نعم وتقدم لنا بالامس وهو فيما يتعلق اركان الايمان وذكرت انها ثلاثة قول اعتقاد بالجنان وقول باللسان وامل - [00:17:52](#)

بالاوطان وقد قال بعض الاخوة وقد صدق في ذلك ان هذا يوجب اللبس فالايامن او كانوا هو ستة معلومة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشوه - [00:18:19](#)

نعم فبارك الله فيكم ممكن ان نسمي هذه الاشياء الثلاثة وهي الاعتقاد بالقلب وتشمل الاشياء الستة والقول باللسان وهو الانسان يعرب عما في قلبه والعمل بالاو كان يعني العمل الصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:18:40](#)

فممكن ان تسمى هذه اسس الايمان التي يقوم عليها ولا بأس ان تسمى اركان الايمان ولكن لابد من التمييز حتى يعني كما تقدم كما قال احد الاخوان ان هذا نعم يوجب - [00:19:05](#)

نعم يعني لبس لدى السامع طبعاً تسمى يعني ممكن تسمى او كمال لان جانب الشي الاقوى وهذه هي جوانب الايمان التي لا بد منها كما انها جوانب الايمان التي لا بد منها ايضا في الاسلام - [00:19:21](#)

كذلك وتقدم من الاسلام يطلق ويراد به الدين كله. فلا بد من الاسلام من اعتقاد جازم بصحة هذا الاسلام وبالايمان بما جاء عن الرحمن جل وعلا ولا بد من النطق بالشهادتين ولا بد من العمل باركان الاسلام. نعم ولد الامام الشافعي كما تقدم - [00:19:41](#)

بالامس انه نقل فيما يتعلق بالايمان ان هذه الاشياء الثلاثة وهي اعتقاد بالجنان وقد توارد اهل العلم على ذكرها انها لابد منها جميعا اي الثلاثة لا يغني بعضها عن البعض الآخر - [00:20:09](#)

فلا يصلح ان تأتي بالاعتقاد دون ان النطق والعمل ولا يصلح ان تأتي بالاعتقاد والنطق دون العمل فالعمل امر لا بد منه. نعم. حتى يكون الانسان مؤمناً. ولذا يعني في من - [00:20:31](#)

بات الامام البخاري ومن فقهه قال تسمية الايمان كل عمل نعم. فهذا من فقه الامام البخاري وفي هذا الرد على الذين يخرجون العمل من الايمان الايمان لابد فيه من عمل. والا لو قال الانسان والله الايمان طيب وكذا وكذا وكذا وانا - [00:20:53](#)

اؤمن بالله وملائكته وكتبه وهو لا يعمل شيء لا يصوم ولا يصلي ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بالمعروف ولا يذكر الله جل وعلا. فهذا مثل ابليس نعوذ بالله هذا مثل ابليس. فابليس مؤمن بالله عز وجل ولكن عصاه - [00:21:20](#)

كفر بانه لم يسجد عندما امره الله عز وجل ولد في صحيح الامام مسلم عندما يمر العبد المسلم بسجدة ويسجد يعتزل يبكي يقول يا ويل امر بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فلم اسجد فلي النار. فابلي - [00:21:41](#)

انما كفر بتوقه للسجود نعم فالذي يقول ان الايمان حق وصواب وهدي ولا يعمل هذا لا ينفعه. وتعلمون ان ابا طالب ام رسول صلى الله عليه وسلم كان مصدق بان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

هو قد جاء بالحق من الله سبحانه وتعالى وانه رسول الله. ولذا قال في شعره ولقد علموا ان ابننا ام مكذب ولا يقول بقول الاباطل ولكن لم ينقاد. ولذا تعلمون ان من شروط لا اله الا الله الانقياد. القبول والانقياد في فرق بين القبول - [00:22:27](#)

وبين الانقياد. القبول هو ان تقبل كل ما جاء به الشرع يعني هذا شخص مسلماً والله قال كل الاسلام ما شا الله وفق الحكمة والصواب والهدى ولكن مسألة الزواج باكثر - [00:22:51](#)

واحدة هذا فيه نظر. ايش حكم هذا هذا نعم ما اسلم كافر. هذا كافر. اعترض على اعترض على اه على شريعة الله على ما اوحاه الله ما اتى به الرسول عليه الصلاة والسلام عن الله - [00:23:08](#)

فهذا كافر. نعوذ بالله من ذلك. فلا بد ان يقبل كل ما جاء به الشر. وهذه قضية مهمة ولذا يقول لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين هذا كافر هدي هشام للدنيا والاخرة للسياسة ولا الاقتصاد ولا العبادة ولا الاولى ولا الاخرة شامل لكل شيء كيف - [00:23:28](#)

في السياسة ولا سياسة في الدين. يعني نحى الدين عن تطبيقه في امور الناس العملية نعم هذا الكلام ما فرطنا في الكتاب من شيء الكلام باطل. غير صحيح. فلا بد ان الانسان يقبل والانقياد - [00:23:54](#)

الانقياد هو ان تعمل. اما كون الانسان يقبل يقول لا كل ما جاء به هو الرسول عليه الصلاة والسلام حق. ولكن انا لا بشيء فهذا كافره نعوذ بالله وهذا مثل ابليس. فابو طالب كان مصدق ولكنه من قال - [00:24:12](#)

نعم هو قبل قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو مرسل لكن من قتل نعم هذا هرقل تعلمون انه كما جاء في البخاري في حديث ابي سفيان نعم قال انه ان كان - [00:24:31](#)

او الرسول الذي اتى قد صدق فسوف يملك موضع قدمي هاتين وجمع كبار قومه وقال هل لكم في الفلاح والرشد ان تؤمنوا بهذا الرجل فحاصوا كحيصة الحمر فقال ودوهم علي. قال انا اردت اني اتأكد مدى شدة تمسككم بدينكم. ولا هو قد صدق - [00:24:50](#)

وكتب الى صاحبه الذي هو نظيره في العلم وكأنه عقل عنده علم بشريعتهم وعنده بقايا يعني حتى قيل عليك اسم الابيسيين قال بعض آآ يعني بعض اهل العلم من المعاصرين قال هذا نسبة - [00:25:17](#)

لعل آآ الشيخ سعد بن عبيد ينتبه قال هذا نسبة الى الوريوس الذي كان عند النصارى يدعو للتوحيد يدعو الى التوحيد يدعو هناك فرق او فرقة من النصارى يدعون للتوحيد ما يقولون بالتثليث - [00:25:41](#)

قام الذين يقولون بالتدليس واضطهدوهم وقتلوهم. وافنوهم فليل انه قد هو على هذا المذهب المهم كان ينتظر ما اخبر به عيسى ابن مريم عليه السلام ولذا هو كان رجل هزاء ينظر في النجوم - [00:26:02](#)

وقال ان هذا عندما رأى النجوم قال هذا ملك ملك من الذي ظهر نعم ملك القتال ان هذا الذين ملكهم قد ظهوروا الذين لا يقتنون نعم او كما جاء في هذه القصة نعم ولكن من قتل - [00:26:22](#)

من قال؟ هو صدق؟ قال هذا هو الذي بشر به عيسى عليه السلام ولدا مبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد ومع تحويفهم الى الان باقي في كتبهم بعض ما يتعلق بصفة - [00:26:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. المهم كان مصدق فهذا منقاد. وقد ذكر الامام ابن القيم عن من ناظرهم في مصر من النصارى ابتكر في هداية الحياة وان ناظره؟ فقال نعم - [00:27:07](#)

محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام هو رسول. طيب لماذا ما تتبعه؟ قال هو للعرب قال هو للعرب نعم وايضا في البخاري في حديث حماد ابن زيد عن ثابت عن انس - [00:27:23](#)

في الرجل الذي كان يخدم آآ اليهودي عفوا الغلام اللي كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام يعود. لكي يعرض عليه الاسلام فعرض عليه الصلاة والسلام عليه الاسلام فكان والده موجود. نظر بعينه الصبي الى والده - [00:27:40](#)

قال اطع ابا القاسم هو مصدق ولا مو مصدق؟ مصدق. ولكن من قال ما انقاد لم ينقض عفوا فلا بد من الانقياد المهم ممكن ان تسمى هذه الاعتقاد والنطق العمل بالاو كان ممكن تسمى هذي اسس الايمان التي يقوم عليها - [00:28:02](#)

اي نعم يكون عن قبول نعم هو قد نعم هو بارك الله فيكم قد يقبل ولكن ما ينقاد وهذا كثير. هذا ابليس ابليس يعلم ان بعد من بالله عز وجل. لكنه منقاد للسجود - [00:28:29](#)

من قاد للسجود وهكت من الناس نعم يقول ان ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام حق. ولكن لا لا ينقاد لا يصلي ولا يصوم ولا ولا يزكي ولا يحكم للشرع. فبالتالي ليس هناك فائدة لابد من القبول والانقياد - [00:28:44](#)

ايه ايه لابد لا هو بقي وبقية او كان لا اله الا الله لو كانت سبعة فلا بد الشروط السبعة فاذهب لابد من الاتيان بهذا كله انت ممكن ان تقول اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان يكفي اي يكفي. التعليم ان شاء الله. نعم هذا يكفي لان اذا قلت -

قد دخلت فيه الاشياء الستة لكن عندما اقول اذكار اذكر اذا قلت اركان تذكر الستة وممكن ان تسمي الثلاثة المتقدمة او كان ما هو الايمان؟ ما يخالف التعبير ما يخالف التعريف يعني ركن جانب الشيء الاقوى - [00:29:26](#)

هذه جوانب الايمان قواعد الايمان لا يقوم الايمان الا عليها. لا بد ان تأتي بها. ولذا للعلم تواردوا عليها يعني هناك من اهل الضلال قال انا عندما رجعت الى كتب اللغة وطبعا ما جاء قبل قبل اللغة عفوا قال رجعت الى القرآن والسنة انت تقولون الاعتقاد الاعتقاد -

[00:29:49](#)

ما وجدت هالاعتقاد قال ما وجدت هذا الاعتقاد. انتم تقولون حسن بن فرحان المالكي وكان من تلاميذي ويحضروا عندي في الدوس نعم ونسأل الله التثبيت لنا ولكم يعني كتب هو قال ما ما وجدنا الاعتقاد. وبالتالي اذا لا تستعملونه. هالكلام باطل للغة واسعة -

[00:30:12](#)

اللغة واسعة نمر تناظرت مع قبطني مصري كان يوجد شبهات عندنا في الرياض فقلت جبه قلت لاحد الاخوان اللي اخبرني عنه وجابه ويبدو من خلال مناقشتي معه انه قسيس هو بصورة انها نجار وكذا ومن خلال المناقشة اللي ظهر لي والعلم عند الله وظنيت انه

قسيس. هذا مستوى في دينه - [00:30:41](#)

فقال لهم قال انتم تسمونا حنا النصرى ما بغلط تسميتنا حنا بالنصرى وقال قلت له ترى اللغة العربية واسعة اللغة العربية واسعة

سكت عرف اكيد وهو يتكلم باللغة العربية. فاللغة العربية واصفة انت ممكن تسميها او كان - [00:31:12](#)

وممكن تسميها اسس الايمان ويعني الامر واسع هذا تعريفه ينطبق لو اردت ان تعرف الاسلام ايضا ينطبق عليه وتقدم يعني في الشر عدة تعريفات للاسلام وللإيمان نعم وهذه التعريفات من باب ايضا يعني كلما يعني ذكر الشيء بلفظ اخر. كلما هذا كان اسهل في ماذا -

[00:31:32](#)

في فهمه نعم وتعلمه نعم فلا مانع ان تكون هذه اركان الايمان لا مانع تقول هذه اسس الايمان التي قواعد الايمان التي يقوم عليها نعم وها هي لا تنافي اركان الايمان الستة - [00:32:02](#)

نعم. من داخله فيها. اي نعم داخله فيها او كان ايمان الستة داخله في الاعتقاد. وعندما نبينا وامامنا صلى الله عليه وسلم مثلا ما ذكر

الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا الزكاة في مسألة اركان الايمان ليست هي ليست هي - [00:32:21](#)

يعني ليس معنى ذلك انها ليست من الايمان بل هي نعم من اركانها نعم ومن اسسه وممكن ان تسميها ايضا هي شعب. اعلاها ماذا لا اله

الا الله. فاذا كان اعلاها لا اله الا الله فبعدها الصلاة بعدها الزكاة بعدها الصيام بعدها الحج. بعدها - [00:32:42](#)

سبعين خصلة نعم بضعه سبعة وتسعة وسبعين خصلة الى اماطة الاذي. عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان فاذا كان المعنى

واحد فلا بأس في نعم في التعبير عنا بعدة امور بعدة الفاظ عفوا. ولذا بارك الله فيكم من اعجاز القرآن - [00:33:05](#)

ان القصص القرآني مثل قصة موسى عليه السلام تعلمون هي من اول القرآن الى ماذا الى اخره فيعبر عنها بالفاظ هذه الالفاظ معانيها

ماذا نعم واحدة وانت اذا اردت ايضا ان تعرف القصة كاملة فاجمع ايضا هذه القصة في القرآن الكريم تتبين - [00:33:32](#)

لك كاملة مثل ليس مثل قصة يوسف عندما عندما ذكرها ربنا عز وجل كلها في موضع واحد نعم بينما قصة موسى عليه السلام ربنا

عز وجل ذكرها في القرآن كله - [00:33:59](#)

ونحن اقرب الامم الى بني اسرائيل نعم وايضا لعل الشيخ راجح ينتبه هم ابناء امن اليهود في النسب ولا لا؟ نعم ابناء عمنا في النصر

وترى لغتنا واحدة نعم يعني قال بعض اهل العلم باللغة العبرية - [00:34:18](#)

قال اللغة العبرية بمثابة اللغة العامية والعربية قال العذرية بمثابة اللغة العامية للعربية فاصل هاللغة واحدة طب العربية لا شك

افصح لكن هي كلها الاصل هي لغة واحدة بنت رضي الله عنها تعلمها في ايام قليلة. اه نعم ولد الامام ابن تيمية يقول الذي يعرف

قواعد اللغة العربية يعرف - [00:34:39](#)

العبرية لانها تنطبق عليها حتى وانا اسمع بالاذاعة واحد يتكلم منهم طبعا تعرفون السلام شلوم يقولون هم نعم واحد يتكلم رئيس

وزراءهم جايبيته في قتل رجلين منهم يقول خياليه ورجلين خياليين - [00:35:08](#)

عندنا نعم خياليين خيال فيعني هي تجد انه نعم موسى موسى او موسى نعم فالايماان عندهم الامالة هم بارك الله فيكم يعني بالنسبة لاهلنا نعم نعم نحن منا نعم هم من اشبه الامم فينا ولد الله عز وجل - [00:35:30](#)

علينا قصصهم وكان عليه الصلاة والسلام يكثر من ذكر قصصهم نعم وهذا كله من باب العظة والعبرة نعم اسحاق ابن منصور وهو الكوسج ثقة فقيه ثقة ثابت فقيه في عام واحد وعشرين. عفوا توفي عن واحد وخمسين ومئتين. قال وعمه بن علي وحفص الفلاس ودفع - [00:35:54](#)

ومئتين قال انا عبد الرحمن ابن مهدي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان الثوري تو في عام ستين ومئة قال انا لا امشي الاسد الكاهلي توفي عثمان واربعين ومئة قال عن ابي عمار وهو عريب بن حميد بن عمار وابو عمار الدهني ودهن هذا بطن من همدان - [00:36:25](#)

قال احمد بن معين ثقة قال عن عمرو بن شرحبيل الهمداني وهو ايضا ثقة قال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله - [00:36:48](#)

الله عليه وسلم ملئ امار ايمانا الى مشاشه وهذا اسناد قوي جيد وفيه منقبة عظيمة لعمار رضي الله تعالى عنه. وهو انه مليء ايمانا الى مشاشه والمشاش اطراف العظام او رؤوس العظام. رؤوس العظام كالمرفقين والركبتين. نعم - [00:37:04](#)

نسأل الله من فضله قد ملئ ايمانا الى مشاشه نعم قال طبعاً هذا الرجل لا قدر الله اعلم انه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كما جاء هذا الخبر في موضع اخر - [00:37:37](#)

قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي وهو احد الحفاظ في عام الفين وخمسين ومئتين العبد نسبة الى عبد قيس عبدالقيس بن ربيعة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري قال عن قيس بن مسلم الجدلي الكوفي وهو ثقة - [00:37:53](#)

قال عن طارق بن شهاب الاحمسي البجلي وهو صحابي صغير قال قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:38:17](#)

منكرا من رأى منكم قال من رأى طبعاً في رواية منكم وهنا من رأى منكرا فليغيره بيده هذا اذا كان مستطيعاً فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:38:36](#)

وساقه المصنف لكي يبين تفاوت اهل الايمان بايمانهم فاطعف الايمان ان تنكر ذلك بقلبك اذا القسم الرابع هو انما الانسان لا ينكر المنكر يعني الشخص الذي عنده شرب الخمر والماء سوا وعند الزنا والنكاح سوا - [00:39:01](#)

هذا ما حكمه بكافو كافر ولذا اظعف ايمانا تركض بقلبك فاذا كان الانسان ولا ينكر حتى ولا بقلبه فهذا كافر ولذا قال عبد الله بن مسعود هلك من لم ينكر المنكر بقلبه - [00:39:22](#)

نعم وقد ذكر هذا القسم الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا يقتضيه الحديث نعم وفي انكار المنكر باليد اذا كنت قادراً يعني لا هذا ليس معنى لا بد تنكره بيدك - [00:39:39](#)

اذا كان هذا الشخص يستجيب عندما اه تدعوه بلسانك الى ترك هذا المنكر وقال ابشر واستجاب هل تحتاج هنا ان تستعمل اليد؟ ما تحتاج فالمقصود هو ازالة المنكر هذا هو المقصود فاذا حصل ازالة هذا المنكر ولو باللسان - [00:39:59](#)

نعم افبه ونعمته. اي شيء ما تحتاج ان تستعمل يدك نعم واستعمال اليد هذا ليس خاصاً باولي الامر او من وكله هم الامير لا بل حتى يعني الانسان في بيته المدير في مدرسته نعم. شيخ القبيلة في قبيلته - [00:40:20](#)

نعم والده كان الامام بن تيمية نعم اه كان يقيم نعم بعض اه كان يعزب بيده رحمه الله لانه كان له مكانة عالية بين بين مجتمعه في دمشق ومن حوله من اهل الشام بل حتى في العالم الاسلامي كانوا يرسلون رسائل يسألونه. نعم فيجيب رحمه الله - [00:40:40](#)

وحتى طبعاً الامرا والقادة كانوا يسألونه. نعم. فكان منصبه فوق القاضي بكثير. منصبه المفتي الكبير في البلد في نفس البلد هو يعتبر المفتي الكبير رحمه الله نعم وحتى انه ذكر هو قصة بنفسه مرة من المرات - [00:41:06](#)

سألوا عن شخص قد وجدوه شارب الخمر برمضان نعوذ بالله فقال الامام ابن تيمية ان يجلس ثمانين على شربة للخمر وعشرين على

انتهاك لحرمة الشهر قال فتعجب القادة الاموا يعني يستصغروا هذا الحكم اكبر من هذا - [00:41:28](#)

قال فخشيت ان تسقط هيبة الشريعة من قلوبهم قال فافتيت بقتله قال افتيت بقتله من مئة جلدة الى قال يقتل قال حمد لله وجد انه يهودي متستر بالشظيعة وجد انه يهودي متستر بالشريعة - [00:41:57](#)

نعم قال نعم نعم وهذا الحديث نعم حديث صحيح قد خرج الامام مسلم خرجهم من طريقين الطريق الذي معنا هو احد الطريقين قال حدثنا عبد الحميد بن محمد نعم وهو ثقة قال قال حدثنا مغلد ابن يزيد - [00:42:19](#)

وهو ثقة قال حدثنا مالك بن مغول وهو الكوفي سقة مشهور. قال عن قيس ابن مسلم الجدلي الكوفي قال عن نتر بن شهاب البجلي نزيل الكوفة. قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله - [00:42:47](#)

عليه وسلم يقول من رأى منكرا فغيره بيده فقد برأ بقي من التبعة ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برأ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلب - [00:43:07](#)

به فقد بدأ وذلك اضعف الايمان. وطبعا هذا الحديث يعني يوجب على المسلم تغيير المنكر على حسب ما يستطيع آآ طيب خلاص لعلنا نتوقف هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:43:27](#)